

حجة القراءات

يعبدوهم لأنهم لو عبدوهم ورضوا بذلك لم يكن ا [وليا لهم من دونهم وقرأ فما يستطيعون بالياء أي فما يستطيع الملائكة لهم صرفا ولا نصرا .

وقرأ حفص فقد كذبوكم بما تقولون بالتاء أي فقد كذبتكم الملائكة بما تقولون أي في قولكم إنهم آلهة وقرأ فما تستطيعون بالياء أي فما يستطيع الشركاء صرفا ولا نصرا لكم .

ويوم تشق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا 25 .

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويوم تشق السماء بالتشديد أرادوا تشق فأدغموا التاء في الشين .

وقرأ الباقون تشق بالتخفيف أرادوا ايضا تشق فحذفوا إحدى التاءين المعنى تشق السماء بالغمام أي مع الغمام وقد قيل عن الغمام .

قرأ ابن كثير ونزل بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة واللام مرفوعة الملائكة نصب ا [تعالى يخبر عن نفسه أي ننزل نحن الملائكة وحجته قراءة من قرأ ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين وقوله تنزيلا مصدرا نزل تنزيلا ومن أنزل ينزل إنزالا لا يجيء إلا أنه قد جاء في القرآن مثله وهو قوله وتبتل إليه تبتيلا ولم يقل تبتلا فكذلك قراءة ابن كثير